إغلاق جزئي للحكومة الأمريكية في ظل الخلاف على الجدار الحدودي مع المكسيك

المخابرات الأمريكية: 3 دول «تدخلت» بانتخابات الكونغرس

واشنطن - "وكالات": دخلت الحكومة الأمريكية في حالة إغلاق جزئي في ساعة مبكرة من صباح أمس بسبب الخلاف الشديد حول طلب الرئيس دونالد ترامب من الكونجرس تخصيص خمسة مليارات دولار لبناء جدار على طول الحدود مع المكسيك.

وبعدما لم يتمكن زعماء الكونجرس والبيت الأبيض من التوصل لاتفاق بشأن الميزانية يوم الجمعة تعهد الطرفان على مواصلة الحوار مطلع الأسبوع سعيا لاتفاق ينهي الإغلاق قبل عطلة عيد الميلاد.

وبدا المأزق بعد أن رفض ترامب الأسبوع الماضي الموافقة على اتفاق تمويل قصير الأمد توصل إليه أعضاء في مجلس الشيوخ من الحزبين الديمقراطي والجمهوري لأنه لم يتضمن المليارات الخمسة لبناء الجدار.

وأقر مجلس النواب، الذي لا يزال الجمهوريون يشكلون أغلبية فيه إلى أن تصبح الأغلبية للديمقراطيين في الثالث من يناير كانون الثاني، مشروع قانون يتضمن المليارات الخمسة لكن الاتفاق اصطدم بعقبة في مجلس الشيوخ لذا بدأ الإغلاق منتصف ليل الجمعة.

وحاول ترامب إلقاء اللوم على الديمقراطيين.

وقال في فيديو نشره على حسابه على موقع تويتر قبل ساعتين من منتصف الليل "سيحدث إغلاق. ولا يوجد ما يمكننا فعله بهذا الشأن. نريد من الديمقراطيين أن يمنحونا أصواتهم".

وتمويل حوالي ثلاثة أرباع برامج الحكومة الاتحادية مستمر حتى 30 سبتمبر أيلول 2019 لكن تمويل برامج أخرى، بما في ذلك وزارات الأمن الداخلي والعدل والزراعة، انتهى في منتصف الليل.

وبذلك ستغلق المتنزهات الوطنية في الولايات المتحدة وسيعمل أكثر من 400 ألف موظف اتحادي "ضروري" في هذه الوكالات دون أجر إلى أن يتم حل الخلاف كما سيحصل 380 ألف موظف آخرين على إجازة مؤقتة.

لكن خدمات إنفاذ القانون ودوريات الحدود وتوصيل البريد وتشغيل المطارات لن تتوقف.

ولإنهاء الإغلاق يتعين أن يوافق مجلسا النواب والشيوخ على أي اتفاق يتفاوض بشأنه فريق ترامب وزعماء الحزبين الجمهوري والديمقراطي.

وجعل ترامب من بناء الجدار على الحدود مع المكسيك ركيزة من ركائز حملته الانتخابية عام 2016 لكن الأمر لا يمثل أولوية بالنسبة لمعظم الأمريكيين.

من جانب آخر قال مدير المخابرات الوطنية الأميركية، دان كوتس، أمس الأول، إن قوى خارجية، تشمل روسيا والصين وإيران، سعت للتأثير على انتخابات التجديد النصفي للكونغرس في 2018، لكن لا توجد أدلة على اختراق أنظمة الانتخابات الأميركية.

وأضاف كوتس أن أجهزة المخابرات لم تقيم أثر جهود التأثير الخارجي على نتائج الانتخابات.

وجاءت النتائج في تقرير قدمه كوتس إلى الرئيس الأميركي دونالد ترامب والوكالات الأميركية المشاركة في أمن الانتخابات كما هو مطلوب بموجب أمر تنفيذي وقعه ترامب في سبتمبر.

وأعلن الأمر أن التدخل في الانتخابات حالة طوارئ وطنية في أعقاب تقييم مخابراتي أفاد بأن روسيا نفذت عملية للتأثير على انتخابات الرئاسة لعام 2016 لصالح ترامب أمام منافسته الديمقراطية هيلاري كلينتون.

ونفت روسيا التدخل في انتخابات 2016.

وقال كوتس في بيان عن تقرير انتخابات 2018 "في هذه المرة، لا تملك أجهزة المخابرات تقارير مخابراتية تشير إلى أي تهاون في البنية التحتية الانتخابية في بلدنا كان من شأنه أن يمنع التصويت أو يغير الأصوات أو يعطل القدرة على فرز الأصوات".

من جهة أخرى وجهت المحكمة العليا ضربة إلى الرئيس الأميركي أمس الأول برفضها تثبيت مرسومه الذي يحرم المهاجرين العابرين للحدود بين الولايات المتحدة والمكسيك بطريقة غير شرعية من حق المطالبة باللجوء.

رفضت أعلى سلطة قضائية في البلد إبطال تعليق هذا المرسوم المثير للجدل الذي أقرته محكمة استئناف فدرالية في سان فرانسيسكو بعدما وقعه دونالد ترمب في التاسع من نوفمبر، في مسعى منه إلى إرساء نظام يتيح رفض طلبات اللجوء المقدمة من أشخاص عبروا الحدود الجنوبية بشكل غير شرعي، بشكل تلقائي.

لم تدرج المحكمة أي تعليق في قرارها، مكتفية بالإشارة إلى أن أربعة من قضاتها التسعة المعيّنين مدى الحياة يؤيدون قلب حكم الاستئناف وهم بريت كافانو ونيل غورسوتش اللذان عينهما الرئيس الجمهوري والقاضيان المحافظان صامويل اليتو وكلارنس توماس.

يطال هذا المرسوم المهاجرين القادمين خصوصًا من أميركا الوسطى هربًا من أعمال العنف في بلدانهم. وقد وضع دونالد ترامب مكافحة الهجرة غير الشرعية في قلب أولويات حملته الانتخابية.

بعد توقيعه على هذا المرسوم، أحالت جمعيات تعنى بالدفاع عن حقوق الإنسان هذه القضية إلى القضاء. وفي العشرين من نوفمبر، علق قاض كاليفورني العمل بهذا المرسوم، مثيرًا سخط الرئيس.

غير أن قرار المحكمة العليا قد لا يساهم في تغيير مصير المهاجرين، فقد أعلنت واشنطن الخميس عن تدبير يقضي بإرسال طالبي اللجوء إلى المكسيك خلال فترة دراسة طلبهم، لتجنب بقائهم على الأراضي الأميركية وإفلاتهم من السلطات. تأمل الإدارة الأميركية أن يثني تدبيرها هذا المهاجرين الآخرين عن تكبّد مشاق الرحلة الطويلة إلى الحدود الأميركية.

وتعرّض أول تدبير رئيس اتخذه الرئيس دونالد ترامب لحظر سفر رعايا بعض البلدان ذات الغالبية المسلمة إلى الولايات المتحدة لأنهم قد يشكلون خطرًا إرهابيًا، لعرقلة طويلة.

وفي ختام معركة قضائية طويلة قضت المحكمة الأميركية العليا في يناير 2018 بدستورية الصيغة الأخيرة من المرسوم التي تغلق حدود الولايات المتحدة أمام حوالى 150 مليون شخص من اليمن وسوريا وليبيا وإيران والصومال وكوريا الشمالية، معتبرة أن الرئيس استخدم في هذا المرسوم صلاحياته المنصوص عليها قانونا في مجال تنظيم الهجرة.

الرئيس الأمريكي دونالد ترامب

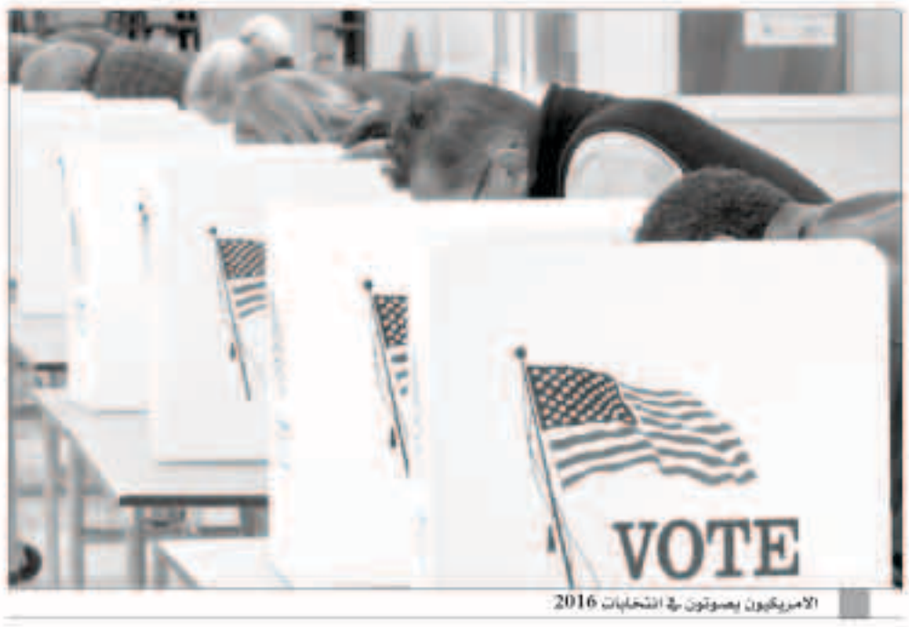

الأمريكيون يصوتون في انتخابات 2016

المحكمة العليا ترفض تطبيق مرسوم ترامب لتقييد الحق في طلب اللجوء

سبعة قتلى في تفجيرين قرب القصر الرئاسي بالصومال

مقديشو- "وكالات": قتل سبعة أشخاص على الأقل امس في مقديشو في تفجير سيارتين مفخختين تبنته حركة الشباب الإسلامية ووقع قرب القصر الرئاسي كما أفاد مصدر في الشرطة.

وقال إبراهيم محمد مسؤول الشرطة المحلية بحسب فرانس برس "نؤكد مقتل سبعة أشخاص في الانفجارين ، فيما أصيب عشرة آخرون بجروح". وأضاف إن "القوات الأمنية أغلقت المنطقة، ويجري تحقيق" حاليًا في التفجيرين.

وأعلن التلفزيون الصومالي "يونيفرسال تي في"، الذي يتخذ في لندن مقرًا له، أن ثلاثة من العاملين معه قتلوا في التفجيرين بينهم صحافي يحمل الجنسيتين الصومالية والبريطانية، ويدعى أويل ضاهر.

وقع الانفجار الأول عند نقطة تفتيش قرب المسرح الوطني الواقع على بعد 500 متر من القصر الرئاسي. والانفجار الثاني، وكان أقوى بحسب ما افاد شهود، هز شارعًا بالقرب من موقع الانفجار الأول بعد دقائق.

القوات الأمنية أغلقت المنطقة وتحقيق في التفجيرين

وقال الشاهد أديل حسن لوكالة فرانس برس إن "الانفجار الثاني كان قويًا جدًا"، مضيفًا "رأيت جثثا عدة، بينها جثث عناصر في قوات الأمن". وتبنت حركة الشباب الإسلامية التابعة لتنظيم القاعدة التفجيرين، قائلة في بيان إنها استهدفت "نقطة تفتيش أمنية كانت تحمي القصر الرئاسي".

خسرت حركة الشباب الاسلامية بعد طردها من مقديشو عام 2011 معظم معاقلها، لكنها لا تزال تسيطر على مناطق ريفية شاسعة تشن منها اعتداءات انتحارية وعمليات أخرى، ضد أهداف حكومية وأمنية أو مدنية بما يشمل العاصمة. وتوعدت بإسقاط الحكومة الصومالية المدعومة من المجموعة الدولية ومن قبل 20 ألف عنصر من قوة أميصوم.

فرنسا تبدأ «السبت السادس» بالقتيل العاشر

جانب من مظاهرات السترات الصفراء في فرنسا

فرنسا - "وكالات": أعلنت السلطات الفرنسية المحلية، أمس، مقتل شخص في حادث سيارة خلال احتجاج "السترات الصفراء" المناهض للحكومة بجنوب فرنسا.

وقال موقع "لو فيغارو" الفرنسي إن الضحية رجل يبلغ من العمر 36 عاما، اصطدم، مساء الجمعة، بشاحنة، كانت متوقفة إلى جانب عربات أخرى ضمن مظاهرات أصحاب "السترات الصفراء" في مدينة بيربيغنان.

وبالرغم من تدخل عدد من الأشخاص لمساعدة الرجل، إلا أنه لقي حتفه بعد 15 دقيقة من وقوع الحادثة، متأثرا بإصابته.

وبذلك، يرتفع عدد الوفيات المرتبطة بالاحتجاجات المناهضة للحكومة في فرنسا إلى عشرة أشخاص.

وسيخوض المحتجون، مظاهرات جديدة للأسبوع السادس على التوالي في مختلف أنحاء فرنسا.

وذكر "لو فيغارو" أن حركة الاحتجاج تراجعت بشكل واضح، خصوصا بعدما أعلن الرئيس إيمانويل ماكرون سلسلة إجراءات طارئة اقتصادية واجتماعية "لتهدئة" البلاد".

وشهدت باريس، خلال التظاهرات السابقة مواجهات عنيفة بين المحتجين والشرطة، خلفت عددا كبيرا من المعتقلين والمصابين.

ودعت الشرطة المحلات التجارية في باريس التي يفترض أن تكون مكتظة بمناسبة عيد الميلاد إلى "التزام الحذر".

لندن: اعتقال شخصين بقضية الطائرات المسيرة بمطار غاتويك

لندن - "وكالات": أعلنت الشرطة البريطانية أنها اعتقلت، ليل أمس الأول، شخصين للاشتباه بعلاقتهما بـ"الاستخدام الجنائي لطائرات مسيرة" في مطار غاتويك اللندني حيث شهدت حركة الملاحة اضطرابات طوال الأيام الثلاثة الماضية، مما حال دون سفر عشرات آلاف الركاب.

وقال المسؤول في الشرطة جيمس كوليس إنه "في إطار تحقيقاتنا الجارية في الاستخدام الجنائي للطائرات المسيرة، والذي تسبب باضطرابات شديدة في الرحلات الجوية من وإلى مطار غاتويك، اعتقلت شرطة ساسكس شخصين بعيد الساعة العاشرة مساء (22:00 غرينتش) في 21 ديسمبر".

واستأنف مطار غاتويك نشاطه، الجمعة، بعد إغلاقه لنحو 36 ساعة، مما أثر على أكثر من 100 ألف مسافر، وذلك عندما استخدم طائرات مسيرة في مراوغة قناصة الشرطة والجيش في عملية أشبه ما تكون بلعبة القط والفأر. وبعد أكبر تعطل في غاتويك، ثاني أكثر مطارات بريطانيا ازدحاما، منذ سحابة الرماد البركاني عام 2010، أعلن المطار أن نحو 700 رحلة ستقلع الجمعة رغم تأجيل وإلغاء رحلات أخرى.

من داخل مطار غاتويك

الشرطة البريطانية تستعيد السيطرة على سفينة شحن مخطوفة

لندن - "وكالات": قالت الشرطة البريطانية إن عمليتها لاستعادة السيطرة على سفينة شحن إيطالية عند مصب نهر التيمز انتهت، وإن السفينة جرى تأمينها.

وذكرت الشرطة أن أربعة أشخاص احتجزوا بعد استكمال العملية. وأضافت أن العملية لم تسفر عن وقوع أي إصابات.

وفي وقت سابق قال متحدث باسم الشركة المشغلة للسفينة إن أربعة أشخاص هددوا طاقم السفينة.

وذكرت صحيفة صن أن مجموعة من القوات الخاصة البريطانية كانت تستعد لاقتحام سفينة حاويات مخطوفة قبالة الساحل الإنجليزي، بعد أن هدد متسللون أفراد طاقمها في وقت سابق.

وأضافت الصحيفة أن نحو 25 من أفراد خدمة القوارب الخاصة نقلوا بطائرة هليكوبتر إلى المنطقة.

كانت الشرطة البريطانية قالت أمس الأول إنها لم تتلق تقارير بإصابة أي فرد على متن سفينة تعرضت لحادث عند مصب نهر التيمز، موضحة أنها لا تعتبر الواقعة جريمة قرصنة أو عملا إرهابيا.